

أثار تعذيب طفل يبلغ من العمر 13 عاماً في منطقة تهامة غربي اليمن موجة استنكار واسعة، على خلفية اتهامه بسرقة ثمرة مانجو من إحدى المزارع المحلية. وأن كل من: 1- صلاح قاسم صلاح شوقي 2- محمد عمر يماني عبدالله 3- عبده جميل 4- فؤاد حسن 5- زكريا إبراهيم 6- باسل صلاح 7- علي إبراهيم قاموا بالاعتداء الوحشي على الطفل إبراهيم بلغيت رباط وعمره 13 عام من مديرية المغلاف شمال شرق مدينة الحديدة الخاضعة لسلطة الحوثيين. . ووفقاً لمصادر محلية وشهادات متداولة، وفي واقعة اعتبرها حقوقيون “جريمة مكتملة الأركان” تتضمن التعذيب والاعتداء وانتهاك حقوق الطفل. ويشدد مختصون قانونيون على أن القوانين اليمنية والشريعة الإسلامية تحظران إيذاء القاصرين أو تعريضهم للتعذيب أو المعاملة المهينة، وتنصان على إحالة الأطفال المخالفين إلى جهات مختصة بالرعاية والإصلاح، كما تُعد مثل هذه الأفعال انتهاكاً صريحاً لاتفاقية حقوق الطفل التي صادق عليها اليمن، والتي تحظر جميع أشكال العنف ضد الأطفال. . ويرى ناشطون أن تحول عدد من البالغين إلى معاقبين خارج سلطة الدولة يعكس تراجع منظومة الحماية الاجتماعية والقانونية للأطفال، وأن العدالة لا تتحقق إلا عبر مؤسسات الدولة والقانون.